مركز أ . د . احمد المنشاوى
للنشر العلمى والتميز البحثى
مجلة كلية التربية
======

واقع تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات السعودية في ضوء وظائف المستقبل

اعـــــــــــــــــداد

سعود تداء حوران العنزى

دكتوراه

ادارة تعليم منطقة الحدود السعودية

academicresearcher731@gmail.com

﴿المجلد الحادي والأربعون– العدد الأول– جزء ثانى- يناير ٢٠٢٥ م﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص

هدفت الدراسة لمعرفة دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلابها في ضوء وظائف المستقبل، من خلال تشخيص واقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لطلابها في ضوء متطلبات وظائف المستقبل.

ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقته على عينة مكونة من (٤٤٥) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من مجتمع الدراسة (الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والإمام عبد الرحمن بن فيصل، والملك خالد، الملك عبدالعزيز، والحدود الشمالية)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بنسبة بلغت حوالي ٢.٢٩%، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تم تطبيقها على عينة الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن: واقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلابها في ضوء متطلبات وظائف المستقبل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع متحقق بدرجة ضعيفة، وبناءً على تلك النتائج فقد أوصت الدراسة بإدخال مجالات جديدة ضمن برامج الدراسات العليا بالجامعات المختلفة تتعلق بكيفية تنمية الذكاء الاجتماعي وعلاقته بوظائف المستقبل لدى طلاب الجامعات، وضرورة الاهتمام بإقامة برامج تدريبية مختلفة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات تشجع على تنمية الذكاء الاجتماعي لديهم، ثم نقلها إلى طلابهم.

الكلمات المفتاحية: مفهوم وظائف المستقبل- الذكاء الاجتماعي- الجامعات السعودية.

The reality of developing social intelligence among Saudi university students in light of future jobs

Saud Tadaa Hawran Al-Anzi
PhD:Education Administration for the Saudi Border Region
academicresearcher731@gmail.com

Abstract

The Study sought to assess the extent to which Saudi universities contribute to the development of their students' social intelligence, particularly considering the evolving demands of future job markets.

A descriptive approach was utilized to investigate the research question. A random sample of (445) faculty members from five Saudi universities (Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, Imam Abdulrahman Bin Faisal University, King Khalid University, King Abdulaziz University, and Northern Border University), representing approximately 2.29% of the total population, participated in the study. A questionnaire was used as a research tool and was administered to the sample.

The Study found that the Saudi universities role in developing students' social intelligence in light of future job requirements, as perceived by faculty members in terms of teaching, research, and community service, is relatively weak. Based on these findings, the Study recommends the introduction of new areas within graduate programs in various universities related to developing social intelligence and its relationship to future jobs among university students. Moreover, the Study emphasizes the need to establish various training programs for faculty members to encourage the development of their social intelligence, which can then be transferred to their students.

Keywords: Future jobs concept, social intelligence.

أولاً: المقدمة:

يلعب التعليم دورا مهما بالنسبة للفرد والمجتمع، إذ يعد الهدف الأساسي من التعليم هو مساعدة كل فرد على تنمية قدراته المعرفية والإدراكية والمهارات الخاصة، كما يركز على تنمية القيم والمواقف والسلوكيات التي تمكن جميع أفراد المجتمع من تعلم العيش بسلام معًا، ويعد التعليم بكافة مراحله ومؤسساته أحد الأذرع الأساسية لتحقيق التنمية في المجتمع، ولا يمكن تصور قيام تنمية مجتمعية بدون وجود تعليم متطور يقود الجهود التنموية، ويسهم في إعداد الكوادر البشرية اللازمة لتسيير وتسريع وتيرتها في المجتمع.

ويعد التعليم العالي ومؤسساته الأكاديمية من العناصر الأساسية في قيادة المجتمع وتوجيهه نحو التطور والرقي واللحاق بعجلة التغيير المتسارع في العالم، ليواكب التطورات ويتعامل معها ويستجيب لتأثيراتها في جوانب الحياة المختلفة.

ويشكل التعليم الجامعي ركيزة مهمة من ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات المختلفة وهو القطاع الأكثر قابلية للتطوير والتحديث اعتمادا على المستجدات العلمية والتكنولوجية المتسارعة كما أنه المولد الرئيسي للقوى البشرية (القحطاني، ٢٠١٧م، ص. ٢).

فالجامعة بصفتها مؤسسة اجتماعية وحضارية متخصصة في صناعة المخرجات لتلبية الاحتياجات بمختلف المجالات ولكونها كذلك فهي نظام مفتوح يشكل كيان متكامل يتكون من أجزاء وعناصر متداخلة تقوم بينها علاقات تبادلية من أجل وظائف وأنشطة تكون محصلتها النهائية ناتجًا تعليميًا ملبيًا حاجة المجتمع في مستواه الكمي والنوعي (الشهوان، ٢٠١٣م، ص. ٦٠)، ويعد طلاب الجامعة هم حاضر الأمة ومستقبلها، لذا كان الاهتمام بهم من قبل الدول واستثمار طاقاتهم وإمكاناتهم وذلك للنهوض والتقدم والرقي ومواكبة التطور الحضاري، وبالتالي سعت الدول إلى استثمار تلك الطاقات والإمكانات وتنمية جميع الجوانب التعليمية والاجتماعية والشخصية للشباب (الضفيري، ٢٠٢٠،ص. ٤٣٩).

وقد أشار المطيري (٢٠١٨) إلى أهمية التوجه للاهتمام، والعناية بفئة الطلاب، وأنَّ على الجامعات عدم الاقتصار على دورها في الجانب الأكاديمي فقط؛ بل يجب عليها توفير بيئة دراسية صالحة؛ لتسهم في بناء شخصية قادرة على العطاء والإنتاج بكفاءة واقتدار (ص. ٥١٥)، ويؤكد الرحيلي (٢٠٢١) أن الجامعات تشكل حجر الزاوية في إعداد الطلاب لمواجهة التغيرات الهائلة في العالم في جميع المجالات، والتعامل معها بكل ما يحقق التطلعات المستقبلية للتنمية الشاملة (ص. ٨٨).

لذا تحرص كثير من دول العالم على تقديم تعليم جيد، بحيث يتناسب ومتطلبات المستقبل حتى يتسنى لها تحقيق السبق في تنمية رأس المال البشري، باعتباره قوة حامية للمجتمع من

ناحية وقوة دافعة لتقدم المجتمع من ناحية أخرى، كما إن التعليم الجامعي الجيد في أي مجتمع من المجتمعات يثمر مخرجات تعليمية جيدة، ويرفد المجتمع عاما بعد عام بهذه المخرجات المؤهلة والتي تتولى وظائف مهمة في الدولة وتقود مؤسسات المجتمع بكفاءة عالية (الصغير،٢٠٢١، ص. ٧).

ولقد شهد القرن الحالي تطورات كثيرة في أنظمة التعليم الجامعي سواء من حيث أهدافه أو محتواه أو تقنياته، إذ زاد الإقبال على التعليم العالي وزاد اهتمام المجتمعات خاصة الغربية بالجامعة ودورها في علميات التنمية، وللتعليم الجامعي أهمية بالغة في بناء المجتمعات من خلال إعداد القوى البشرية المدربة والمؤهلة فمراحل التعليم الجامعي التي يمر بها الفرد تعتبر من أهم المراحل التعليمية في حياته لأنها استكمالا لما تم تحقيقه في مراحل التعليم السابقة، فهو الذي يساعد على بناء الفرد المتعلم القادر على تحقيق التنمية الشاملة. (رضوان وميلاط،٢٠٢١م، ص. ٢٨)

ويذكر جولمان (Goleman,2012) والمشار إليه في المنابري (٢٠١٠م) أن هناك قدرات غير معرفية تلعب دورا مهما في نجاح الفرد، حددها بالقدرات في الجوانب الانفعالية والاجتماعية التي تعمل مع بعضها البعض بشكل متزامن، وتمكن الفرد من إدارة علاقاته مع الآخرين، وهو ما يعرف بالذكاء الاجتماعي.

وتكمن أهمية الذكاء الاجتماعي في علاقته بمتغيرات ذات صلة اجتماعية، ومتغيرات ذات صلة بالتعليم والتعلم، فقد حاول محمد وسيد التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والاستعداد الاجتماعي، وأظهرت نتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بينهما، وقد سعى الباحثون إلى دراسة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمتغيرات التعليم والتعلم وتبين وجود علاقة ارتباطية موجبة، ويتضح ذلك من خلال ما توصل إليه مارلو واليفر ولي جونج وديفيد سيلفيرا، حيث أثبتوا وجود علاقات ارتباطية مرتفعة بين الذكاء الاجتماعي وكلا من زيادة التحصيل الدراسي ونمو الإنجاز الاكاديمي لدى الطلاب، وتنمية مهارات التفكير العليا.(المالكي، ٢٠١٩م،ص. ٢٦٤)

ويرى الباحث أنه من الضروري الاهتمام بموضوع الذكاء الاجتماعي باعتباره يمثل الكفاءة والفعالية في مواقف الحياة اليومية، ويعتبر جانبًا هامًا من التفاعل الاجتماعي، لا سيما وأنه قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين وأفكارهم وسلوكهم، مما يساعد الفرد على الاندماج الاجتماعي والتواصل مع الآخرين بما يسهل الحياة اليومية للأفراد والجماعات.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

يعد اكتساب المهارات الاجتماعية وتنميتها من ضرورات العصر الحالي، لأنها تساعد الأفراد على الاستفادة الكاملة من إمكانياتهم البيولوجية وموروثاتهم الاجتماعية كونها المفتاح الأساسي لمساعدة الفرد على أن يصبح أكثر قدرة على تحمل المسئولية ومساعدة على اتخاذ قرارات سليمة في حياته اليومية، ومساعدتهم على النجاح في أعمالهم.

وقد توصل ثورانديك (Thorndike). إلى ثلاثة أنواع من الذكاء هي، الذكاء المجرد(القدرة على معالجة الأفكار والرموز)، والذكاء الميكانيكي (القدرة على معالجة الأشياء والمواد العيانية)، والذكاء الاجتماعي(القدرة على التعامل بفعالية مع الآخرين، ويتضمن القدرة على فهم الناس والتعامل معهم والتصرف في المواقف الاجتماعية) (باطا، ٢٠١٨م)، ويتصل الذكاء الاجتماعي اتصالاً مباشراً بحياة الإنسان، وتفاعله مع الآخرين، وتفكيره المستمر بكل ما يدور حوله من مشكلات، ويعد الذكاء الاجتماعي من المفاهيم الحديثة في ميدان العلوم النفسية، وظهر اهتمام العلماء به نظرا للاقتناع القوي بأن هناك العديد من الملامح التربوية في القدرات العقلية لم تحسب ضمن مفاهيم الذكاء التقليدي (بني عامر، ٢٠٢٠م)، والذكاء الاجتماعي على درجة بالغة من الأهمية، لارتباطه بقدرة الفرد على بناء علاقات اجتماعية، فالعلاقات الاجتماعية تعتبر جزءا مهما في حياة كل فرد، حيث يتوقف نجاحه في الأسرة والعمل والحياة الاجتماعية على قدرته على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، ويعد الذكاء الاجتماعي نوعا من أنواع الذكاء، وهو الأكثر تعقيدا، لاسيما وأن البيئة الاجتماعية أكثر تعقيدا من غيرها، كما أن الذكاء الاجتماعي يسبق الذكاءات الأخرى، ويسهم في تنميتها وتفعيلها (العربي، ٢٠١٧م).

وقد تناولت الدراسات أبعادًا متنوعة للذكاء الاجتماعي وعلاقته بعوامل مثل الإبداع الإداري والطموح الأكاديمي والحالة الاجتماعية، مما يؤكد دوره المحوري في تطوير القدرات الشخصية والمهنية، فقد أبرزت دراسة المالكي (٢٠١٩) أهمية الذكاء الاجتماعي في تعزيز الإبداع الإداري، بينما أوضحت دراسة فدوى وسهى الحلبية (٢٠٢١) ارتباطه بالطموح الأكاديمي، كما أوصت بضرورة بتنمية هذه المهارات، كما أظهرت دراسة (Bodnar, 2018) ارتفاع الذكاء الاجتماعي لدى المراهقين، مما يؤكد ضرورة تنميته مبكرًا قبل الدخول لمرحلة الجامعة، في حين كشفت دراسة (Ibragimov et al., 2020) تأثير الذكاء الاجتماعي على التكيف مع المواقف الاجتماعية، خاصة في المجالات الاقتصادية والإنسانية، ودراسة الخمايسة، وأبو زهرة (٢٠١٩) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي ومستوى الأداء الوظيفي لدى مرشدي ومرشدات مديرية تربية وتعليم منطقة عمان الثالثة، ودراسة القرشي (٢٠٢٣) التي توصلت إلى أن الذكاء الاجتماعي يسهم إسهاماً كبيراً في التنبؤ بالحكمة لدى طلاب الجامعات، وتعكس هذه الدراسات أهمية تنمية الذكاء الاجتماعي في تعزيز التفاعل الإيجابي، الإبداع، والتكيف مع تحديات المستقبل، والتنبؤ بالحكمة، مما يجعله أحد المهارات الأساسية المطلوبة في وظائف المستقبل التي تتطلب التعاون، الابتكار، والقدرة على التأثير في بيئات عمل متغيرة.

ومما يؤكد أهمية العمل على دراسة الذكاء الاجتماعي، أن العديد من المتفوقين يفشلون في علاقاتهم مع المعلمين، أو أقرانهم على الرغم من ارتفاع مستوى ذكائهم وامتلاكهم لقدرات عالية، ويعود السبب في هذا إلى ضعف مستوى الذكاء الاجتماعي لديهم.

وبناء على ما تقدم، فإن الذكاء الاجتماعي يشكل أحد الجوانب الأساسية للشخصية الذكية، فالأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الاجتماعي لديهم درجة عالية من الوعي بذاتهم وبالآخرين، والقدرة على التواصل بمختلف أشكاله وصوره، وبناء الصداقات المتعددة، وممارسة القيادة في المواقف الجماعية، ولهذا جاءت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية.

ثالثاً: أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

- ما واقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لطلابها في ضوء متطلبات وظائف المستقبل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ويتفرع من هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية:

١- ما واقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لطلابها في ضوء وظائف المستقبل في مجال التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
٢- ما واقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لطلابها في ضوء وظائف المستقبل في مجال البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
٣- ما واقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لطلابها في ضوء وظائف المستقبل في مجال خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

رابعاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لمعرفة **دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لطلابها في ضوء وظائف المستقبل**

١- تشخيص واقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لطلابها في ضوء متطلبات وظائف المستقبل في مجال خدمة التدريس.
٢- تشخيص واقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لطلابها في ضوء متطلبات وظائف المستقبل في مجال البحث العلمي.
٣- تشخيص واقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لطلابها في ضوء متطلبات وظائف المستقبل في مجال خدمة المجتمع.

خامساً: أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية:

١- من المأمول أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم توصيات ومقترحات مستقبلية للجامعات السعودية من خلال ما تتوصل إليه من نتائج في تنمية الذكاء الاجتماعي.

٢- محاولة تزويد المكتبة والباحثين بما يتعلق بالذكاء الاجتماعي، وتنميته في الجامعات السعودية في ضوء متطلبات وظائف المستقبل.

٣- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية المرحلة التي تتميز بكونها إعدادًا للمستقبل.

٤- تعد دراسة موضوع الذكاء الاجتماعي، إسهاما مطلوبا في بناء التراكم المعرفي في هذا المجال، كما يعد البعد التربوي عاملًا فاعلًا فيه.

ب - الأهمية التطبيقية:

١- قد تسهم هذه الدراسة – بمشيئة الله – في التخطيط للمستقبل من خلال التعرف على واقع ومتطلبات تنمية الذكاء الاجتماعي.

٢- من المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في طرح آليات تساعد الجامعات السعودية في التخطيط لتنمية الذكاء الاجتماعي.

سادساً: حدود الدراسة:

١- **الحدود الموضوعيَّة:** سوف تقتصر الدراسة موضوعيًّا على تقديم تصور مقترح لتنمية الذكاء الاجتماعي بالجامعات السعودية في ضوء متطلبات وظائف المستقبل، ويكون ذلك من خلال معرفة واقع الذكاء الاجتماعي في الجامعات السعودية، ومن ثم متطلبات ومعوقات الذكاء الاجتماعي وأبرز الخبرات في ذلك، وفي النهاية سيتم بإذن الله تعالى بناء التصور المقترح.

٢- **الحدود المكانيَّة:** تم تطبيق الدراسة على (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وجامعة الملك خالد، جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الحدود الشمالية)

٣- **الحدود الزمانيَّة:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٥هـ.

سابعاً: مصطلحات الدراسة:

١- مفهوم وظائف المستقبل:

يعرفها منتدى الرياض الاقتصادي (٢٠١٩م) بأنها: "الوظائف التي تستجيب للمتغيرات الاقتصادية والثقافية والتقنية في المملكة وتتواكب مع رؤيتها". (ص. ٤).

٢- الذكاء الاجتماعي:

الذكاء لغة: ذَكيٌّ – وذكو – ذَكَاءٌ: كان سريع الفطنة والفهم (ابن منظور، ١٩٩٠م، ص. ١٠٦).

عرفه حسن (٢٠١٢م) بأنه قدرة عقلية لدى الفرد تتعلق بعلاقته بالآخرين، وتظهر في فهمه للمشاعر والإحساسات الداخلية أو الحالات الوجدانية والعقلية لهم، وحسن تعامله معهم

والتأثير فيهم والتأثر بهم، وبناء العلاقات الناجحة، وإضافة إلى معرفة الآداب العامة للسلوك، والعادات والتقاليد الاجتماعية، وحسن التصرف في المواقف والمشكلات التي تواجه الفرد خاصة الاجتماعية منها (ص. ٣٦٥).

ويعرفه الباحث إجرائياً: على أنه قدرة الفرد على فهم وتفسير السلوك اللفظي وغير اللفظي للآخرين، والوعي بالعلاقات الاجتماعية، مع القدرة على التأثير في الآخرين أثناء التفاعل، وتعزيز قدرات طلاب الجامعات على بناء علاقات تفاعلية قوية، مما يعزز من التوافق الاجتماعي ويساعدهم على تحقيق أهدافهم الشخصية والأكاديمية، ويهيئهم للتفاعل بنجاح في بيئات العمل المستقبلية.

الدراسات السابقة:

١- دراسة المالكي (٢٠١٩م) بعنوان: "الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالإبداع الإداري لدى قادة مدارس محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمين"، وقد سعت الدراسة إلى التعرف على الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالإبداع الإداري لدى قادة مدارس محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الدراسة في استبانة، تم تطبيقها على عينة مكونة من ٣٧٦ معلمًا من معلمي مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة الطائف للعام ١٤٣٨-١٤٣٩. وتناولت الدراسة ثلاثة محاور، تناول الأول الذكاء الاجتماعي من حيث تعريفه، ونبذة تاريخية عن تطور مفهوم الذكاء الاجتماعي، ومكونات الذكاء الاجتماعي، وأهميته، وعوامله، وتحدث الثاني عن الإبداع الإداري، وتضمن تعريف الإبداع الإداري، ومبادئ أساسية في الإبداع الإداري، ومراحل الإبداع الإداري، وكشف المحور الثالث عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والإبداع الإداري، فالعلاقة بين الذكاء والإبداع علاقة تبادلية، فالأشخاص الأذكياء يبدعون ويطورون من أنفسهم بشكل مستمر، بينما الأشخاص المبدعون عادة ما يكونون أذكياء، ولا يأتي ذلك إلا من خلال تلمس الأفكار والاحتياجات والمعوقات داخل وخارج المنظومة، إذ تعد تهيئة الأجواء المناسبة للعاملين هي الركيزة الأساسية لإطلاق المواهب والإبداع.

٢- دراسة فدوى الحلبية، وسهى الحلبية (٢٠٢١م) بعنوان: "الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية"، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة درجتي الذكاء الاجتماعي والطموح الأكاديمي والعلاقة بينهما، وذلك لدى طلبة الجامعات، والتحقق من الاختلاف في درجة الذكاء الاجتماعي ودرجة الطموح الأكاديمي لدى هؤلاء الطلبة تبعًا لمتغيرات الدراسة وهي: (الجنس، التخصص، السنة الدراسية) ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، واستخدمت مقياس الذكاء الاجتماعي، وتم تطبيقه على عينة عشوائية بلغ عددها (٤٧٤)، وأظهرت النتائج أن درجة الذكاء الاجتماعي لدى هؤلاء الطلبة عالية، ودرجة الطموح الأكاديمي لدى هؤلاء الطلبة متوسطة وبمتوسط حسابي كلي (٣.٣٧)، واتضح من النتائج بأنه توجد علاقة طردية بين الذكاء الاجتماعي والطموح الأكاديمي، وبشأن متغيرات الدراسة تبين وجود فروق في مستوى الذكاء

الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجنس في بعد القدرة على التعامل مع الآخرين وكانت الفروق لصالح الذكور، وفي بعد التأثير والـتأثر في المواقف الاجتماعية لصالح الإناث، ولم تظهر فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي يعزى لمتغير التخصص، كذلك لمتغير السنة الدراسية، وفي مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، ظهرت فروق تعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح الذكور، أيضا تبين وجود فروق في مستوى الطموح الأكاديمي يعزى لمتغير التخصص وكانت الفروق لصالح العلوم الإنسانية، واتضح من النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغير السنة الدراسية، وكانت أهم التوصيات التركيز على أهمية التواصل والاستجابة والتأثير والـتأثر بالآخرين لدى الطلبة الجامعيين، والقيام بدراسات مشابهة تتضمن آليات تحفيز الطموح الأكاديمي، والتدرب والإفادة من المهارات الناتجة عن الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

٣- دراسة (Bodnar.A. Bodnar.E,2018) في روسيا بعنوان" Relationship between social intelligence level and accentuations of adolescents' character"، وقد هدفت الدراسة إلى تعريف العلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي وأنماط الشخصية لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة من (٧٤) طالبًا وطالبة من الطلبة المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين (١٣-١٤) سنة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس الذكاء الاجتماعي، أظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المراهقين كان مرتفعا، بينت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي وأنماط الشخصية لدى المراهقين.

٤- دراسة (Ibragim D. Ibragimov et al., 2020) بعنوان: مشاكل وملامح العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والحالة الاجتماعية للطلاب الذين يدرسون في كليات مختلفة، وقد هدفت لدراسة مشاكل وملامح العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والحالة الاجتماعية للطلاب الذين يدرسون في كليات مختلفة، أي دراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والحالة الاجتماعية " المواقف الاجتماعية داخل مجموعة"، تم استخدام التحليل والاختبار للحالة الاجتماعية لمجتمع الدارسة الذي كان من كليات مختلفة في بلاروسيا، وتكونت العينة من طلاب السنة الأولى في المجالات الفنية والاقتصادية والإنسانية، تم استخدام أداة بحث الذكاء الاجتماعي التي أجراها J. Guilford و M. سوليفان تكيف إي إس ميخائيلوفا (١٩٩٦) ، وكشفت نتائج الاختبار أن ٣١٪ من الطلاب في السنة الأولى من كلية التوجيه الفني لديهم الذكاء الاجتماعي أقل من المستوى المتوسط، وكان متوسط مستوى الذكاء الاجتماعي يوجد في ٤٥% من طلاب الكلية التقنية، وأعلى من المتوسط بنسبة ١٠% لدى طلاب كلية علم الاقتصاد.

أوجه الاستفادة:

١- مساعدة الباحث في اختيار موضوع الدراسة.

٢- الوقوف على الوضع العلمي لمشكلة الدراسة، وأين توقفت الجهود المبذولة في هذا المجال؟
٣- مساعدة الباحث في اختيار موضوع الدراسة وصياغة الأهداف والأسئلة.
٤- تحديد الإجراءات المنهجية المناسبة للدراسة.
٥- تحديد المحاور الرئيسة للإطار النظري والنظريات المستخدمة.
٦- وفرت الدراسات السابقة الجهد على الباحث بتزويده ببعض الكتب والدراسات والمراجع ذات الصلة بموضوع البحث، سواء المراجع العربية أو الأجنبية.

الإطار النظري:

في هذا القسم من الدراسة سيتم تناول مجموعة من الأدبيات التي قدمت الإطار المنهجي النظري للذكاء الاجتماعي وسبل تنميته، ووظائف المستقبل المطلوبة لدى طلاب الجامعات، وجهود الجامعات على تطوير جهودها للاستعداد والتأهيل لوظائف المستقبل.

أولاً: الذكاء الاجتماعي:

- **مفهوم الذكاء الاجتماعي:**

يعرف الذكاء الاجتماعي هو قدرة الإنسان على فهم الآخرين وإدارتهم بحكمة، مما يساعده على بناء علاقات اجتماعية إيجابية ومتبادلة، ويعكس هذا النوع من الذكاء مهارات الفرد في التعامل الفعّال مع بيئته الاجتماعية، من خلال فهم مشاعر الآخرين، التعاطف معهم، ودعمهم، مما يسهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، كما يُعتبر الذكاء الاجتماعي أحد العوامل الأساسية لنجاح الفرد في تفاعلاته اليومية وإنجاز أهدافه المرتبطة بالعلاقات الإنسانية (حكمي، والزهراني، ٢٠٢٤م، ص. ٣٥٢).

- **مهارات الذكاء الاجتماعي:**

يعتمد الذكاء الاجتماعي على مجموعة من المهارات التي تجعل الفرد أكثر وعياً بالممارسات الاجتماعية التي تجعل منه شخص قادر على التواصل مع الآخرين، وتتمثل هذه المهارات فيما يلي (الزهراني، ٢٠٢٣م، ص. ٢٨-٢٩):

١. مهارات التواصل الاجتماعي.
٢. الإدراك الاجتماعي.
٣. الوعي الاجتماعي.
٤. مهارات التفاعل الإيجابي.
٥. مهارات ضبط الذات وتوجيه السلوك.
٦. مهارات التفاعل الصفي للمعلمين.

- **مظاهر الذكاء الاجتماعي:**

الذكاء الاجتماعي هو القدرة على التفاعل بشكل إيجابي مع الآخرين وفهم مشاعرهم وسلوكياتهم، يتجسد هذا الذكاء في عدة مظاهر تساعد الفرد على التعامل بفعالية في مواقف اجتماعية مختلفة، مما يعزز علاقاته مع من حوله ويسهم في خلق بيئة اجتماعية متوازنة ومثمرة، ومن هذه المظاهر ما يلي (حسن، ٢٠٢٤م، ص. ١٧٠):

١. التصرف في المواقف الاجتماعية.
٢. فهم الحالة النفسية للمتكلم.
٣. الإدراك الاجتماعي.
٤. التنبؤ بالسلوك الإنساني.
٥. روح المرح والمداعبة.
٦. فهم التغييرات الإنسانية.

ثانياً: وظائف المستقبل لدى شباب الجامعات:

- **التعليم في الجامعات**

التعليم الجامعي يُعدّ حجر الزاوية في بناء الأفراد والمجتمعات، حيث يساهم في تنمية القدرات الفكرية والمهارات العملية التي يحتاجها الإنسان لمواجهة تحديات الحياة المعاصرة، الجامعات ليست مجرد مؤسسات تعليمية، بل هي مراكز للبحث العلمي والإبداع، تعمل على تطوير المعرفة وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه المجتمع، ومن خلال التعليم الجامعي، يكتسب الفرد فرصًا أوسع للتوظيف والتطور المهني، كما يعزز قدرته على الإسهام الفعّال في بناء مجتمع أكثر تقدمًا وازدهارًا.

وقد انتشرت الجامعات في جميع أنحاء العالم، حيث تضم كل دولة جامعات تحتوي على العديد من الكليات المتخصصة في العلوم النظرية والتطبيقية، وأصبح التعليم الجامعي مجانيًا ومدعومًا من الدولة في العديد من البلدان، ويتميز التعليم الجامعي بكونه تعليمًا تخصصيًا يهدف إلى إعداد الأفراد للعمل في مجالاتهم العلمية، كما يساهم التعليم الجامعي في تخريج كوادر متعلمة ومتخصصة تدعم سوق العمل، ويعمل على زيادة الوعي العام وتنمية إدراك الشباب بما يخدم المجتمع، بالإضافة إلى تقليل مستويات الأمية وتقديم أبحاث علمية تفيد المجتمع (البلوشي، ٢٠٢٣م، ص. ٢٤٧).

كما يتوقع تقرير "مستقبل الوظائف ٢٠٢٣" الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي حدوث اضطراب هيكلي في سوق العمل بنسبة ٢٣% من الوظائف خلال السنوات الخمس المقبلة، ويمكن تفسير هذا الاضطراب على أنه مزيج من الوظائف الجديدة التي يتم إضافتها والوظائف التي يتم إلغاؤها، فوفقًا لاستطلاع "مستقبل الوظائف" لهذا العام، يتوقع المستجيبون معدلات اضطراب أعلى من المتوسط في قطاعات سلسلة التوريد والنقل، والإعلام، والترفيه،

والرياضة، بينما من المتوقع أن تكون معدلات الاضطراب أقل من المتوسط في قطاعات التصنيع، وتجارة التجزئة والجملة للسلع الاستهلاكية (World Economic Forum, 2023, p.6).

كما تشير الدراسات إلى أن طبيعة الوظائف المستقبلية ستتأثر بشكل كبير بالتكنولوجيا، مما سيؤدي إلى اختفاء العديد من الوظائف الحالية، بينما ستظهر وظائف جديدة تتناسب مع التقدم التكنولوجي، فوفقاً للمنتدى الاقتصادي العالمي في ٢٠١٨، يُتوقع أن تختفي ٧٥ مليون وظيفة خلال الخمس سنوات القادمة، في حين ستُخلق ١٣٠ مليون وظيفة جديدة تعتمد على مجالات مثل تحليل البيانات، الذكاء الاصطناعي، ووسائل التواصل الاجتماعي، فمع تقدم الثورة الصناعية الرابعة سيشهد العالم تغيرات كبيرة في طبيعة الوظائف التي سيشغلها الأفراد، حيث يعرف مؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي، كلاوس شواب، هذه الثورة بأنها تطور تقنيات جديدة وطرق مبتكرة لفهم العالم والتعامل معه، مما سيؤدي إلى تغييرات اقتصادية واجتماعية عميقة، فهذه التحولات ستفتح الأبواب أمام الأجيال القادمة، خاصة جيل ألفا، للحصول على فرص عمل جديدة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتكنولوجيا (غنايم، ٢٠٢٤م، ص. ١٠).

لذا تعمل الجامعات بشكل متسارع على التحول الرقمي لتطوير أنظمتها التعليمية بما يتماشى مع متطلبات وظائف المستقبل، حيث تسعى إلى تحسين جودة التعليم وتزويد الطلاب بالمهارات التكنولوجية الحديثة التي تؤهلهم للتكيف مع سوق العمل المتطور (البلوشي، ٢٠٢٣، ص. ٢٤٨).

وبالتالي فإن تطوير المناهج التعليمية في الجامعات يعد من الأساسيات التي تساهم في تجهيز الطلاب لوظائف المستقبل، فمن خلال تحديث المناهج بما يتماشى مع احتياجات سوق العمل المتغيرة يتمكن الطلاب من اكتساب المهارات والمعرفة اللازمة التي تساعدهم على التكيف مع التحديات المستقبلية، فإن هذا التطوير يساعد في تعزيز قدرة الخريجين على المنافسة والابتكار في مختلف المجالات.

منهج الدراسة:

بما أن هذه الدراسة استهدفت واقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلابها في ضوء وظائف المستقبل، فقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والذي يتناسب مع إجراءات هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية المختارة.

الجدول (١) يوضح أعداد أعضاء هيئة التدريس في هذه الجامعات السعودية.

جدول (١) مجتمع الدراسة

الجامعة	العدد	النسبة
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٤٠٠٩	%٢٠.٦٧
جامعة الأمام عبد الرحمن بن فيصل	٣٢٤٨	%١٦.٧٤
جامعة الملك خالد	٣٥٢٦	%١٨.١٨
جامعة الملك عبد العزيز	٧٣٨٢	%٣٨.٠٦
جامعة الحدود الشمالية	١٢٣١	%٦.٣٥
المجموع	١٩٣٩٦	%١٠٠

عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من ٤٤٥ عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية مجتمع الدراسة الحالية (الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الإمام عبد الرحمن بن فيصل، الملك خالد، الملك عبد العزيز، الحدود الشمالية)، تم اختيارهم بالطريقة عشوائية بنسبة بلغت حوالي ٢.٢٩% من المجتمع المستهدف، حيث بلغ الحد الأدنى لحجم عينة الدراسة بناء على معادلة ستيفن ثامبسون ٣٧٧، وطبقت الاستبانة على عينة الدراسة الأساسية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٥هـ.

١-توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للجامعة:

جدول (٣-٢) توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفقاً لمتغير الجامعة

الجامعة	العدد	النسبة المئوية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٨٢	%١٨.٤
جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل	٨٢	%١٨.٤
جامعة الملك خالد	٨٨	%١٩.٩
جامعة الملك عبدالعزيز	٨٢	%١٨.٤
جامعة الحدود الشمالية	١١١	%٢٤.٩
المجموع	٤٤٥	%١٠٠

صدق وثبات الاستبانة:

أ- الصدق:

للتحقق من صدق الاستبانة الحالية تم الاعتماد على طريقتين هما:

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** Face Validity: حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين الخبراء والمتخصصين في المجال وطلب منهم دراسة الاستبانة، وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالبعد أو المحور المنتمية إليه، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت

من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وآثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة، حيث حظيت عبارات الاستبانة بنسب اتفاق أعلى من ٨٠%، مع بعض التعديلات التي تم إجراؤها على النسخة النهائية من الاستبانة.

- **الاتساق الداخلي:** Internal Consistency: تم كذلك التحقق من صدق الاستبانة عن طريق صدق الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور أو البعد المنتمية إليه العبارة، وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل محور أو بعد فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور أو البعد المنتمية إليه العبارة

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
المحور الأول: واقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لطلابها في ضوء متطلبات وظائف المستقبل							
البعد الأول: التدريس				البعد الثاني: البحث العلمي		البعد الثالث: خدمة المجتمع	
١	**٠.٨٧٣	٨	**٠.٨١٤	١	**٠.٩٠٣	١	**٠.٩٣٢
٢	**٠.٨٨٤	٩	**٠.٨٦٠	٢	**٠.٩١١	٢	**٠.٩١٨
٣	**٠.٨٤٧	١٠	**٠.٨٨٣	٣	**٠.٩١٦	٣	**٠.٩٤٧
٤	**٠.٨٨٠	١١	**٠.٩٠٢	٤	**٠.٨٩٧	٤	**٠.٩١٥
٥	**٠.٨٨٥	١٢	**٠.٨٩٨	٥	**٠.٩٢٦		
٦	**٠.٨٨٥	١٣	**٠.٩٠٥	٦	**٠.٩١٣	٥	**٠.٨٩٣
٧	**٠.٨٦٧	١٤	**٠.٨٧٠				
المحور الثاني: التعرف على معوقات دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي في ضوء متطلبات وظائف المستقبل				المحور الثالث: تحديد متطلبات تنمية الذكاء الاجتماعي بالجامعات السعودية في ضوء متطلبات وظائف المستقبل			
١	**٠.٨٠٠	٧	**٠.٨٦١	١	**٠.٨٧٤	٨	**٠.٨٧٥
٢	**٠.٨٣٧	٨	**٠.٨٤٨	٢	**٠.٩١٠	٩	**٠.٨٦٦
٣	**٠.٧٩٣	٩	**٠.٨٤٤	٣	**٠.٨٧٧	١٠	**٠.٩٢٥
٤	**٠.٨٩٤	١٠	**٠.٩١٢	٤	**٠.٩٠٥	١١	**٠.٩٠٨
٥	**٠.٨٤٦	١١	**٠.٨٣٥	٥	**٠.٨٩٦	١٢	**٠.٩٢٨
٦	**٠.٨٨٠	١٢	**٠.٨٩٤	٦	**٠.٨٩٦	١٣	**٠.٨٥١
** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١				٧	**٠.٨٥٤		

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور، أو البعد المنتمية إليه العبارة معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠.٠١، وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل محور أو بعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

وتم كذلك التأكد من اتساق وتجانس الأبعاد الفرعية للمحور الأول والمتعلق بواقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لطلابها في ضوء متطلبات وظائف المستقبل، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient في حساب معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمحور، فكانت معاملات الارتباط كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المحور الأول للاستبانة (واقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لطلابها في ضوء متطلبات وظائف المستقبل) والدرجة الكلية للمحور

البعد	البعد الأول: التدريس	البعد الثاني: البحث العلمي	البعد الثالث: خدمة المجتمع
معامل الارتباط	**٠.٩٩٣	**٠.٩٧٥	**٠.٩٧٥

****دالة عند مستوى ثقة ٠.٠١**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المحور الأول للاستبانة والمتعلق بواقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لطلابها في ضوء متطلبات وظائف المستقبل، والدرجة الكلية للمحور معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس الأبعاد فيما بينها، وتماسكها مع بعضها البعض.

ب- الثبات:

تم التحقق من ثبات درجات محاور الاستبانة وأبعادها الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لدرجات محاور الاستبانة وأبعادها الفرعية

المحاور	الأبعاد	معامل الثبات
المحور الأول: واقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لطلابها في ضوء متطلبات وظائف المستقبل	البعد الأول: التدريس	٠.٩٧٦
	البعد الثاني: البحث العلمي	٠.٩٥٩
	البعد الثالث: خدمة المجتمع	٠.٩٥٤
	ثبات المحور الأول ككل	٠.٩٨٨
المحور الثاني: التعرف على معوقات دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي في ضوء متطلبات وظائف المستقبل		٠.٩٦٦
المحور الثالث: تحديد متطلبات تنمية الذكاء الاجتماعي بالجامعات السعودية في ضوء متطلبات وظائف المستقبل		٠.٩٧٨

** ليس للاستبانة ثبات كلي، فليس للاستبانة درجة كلية حيث لا يجوز جمع محاورها الثلاثة معاً.

يتضح من الجدول السابق أن لمحاور الاستبانة وأبعادها الفرعية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ حيث بلغت قيمة معامل الثبات في حالة المحور الأول ٠.٩٨٨ وفي حالة المحور الثاني ٠.٩٦٦ وفي حالة المحور الثالث ٠.٩٧٨، وتراوحت معاملات ثبات الأبعاد في المحور الأول بين ٠.٩٥٤ و٠.٩٧٦، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة ومطمئنة لثبات درجات محاور الاستبانة وأبعادها الفرعية، ومما سبق يتضح أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات) ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها في الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

في الدراسة الحالية تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS كالتالي:

أ- للتأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية تم استخدام:

١- **معامل ارتباط بيرسون** Pearson Correlation في التأكد من الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبانة وأبعادها الفرعية.

٢- **معامل ثبات ألفا كرونباخ** Alpha Cronbach في التأكد من ثبات درجات محاور الاستبانة وأبعادها الفرعية.

ب- للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام:

١- **التكرارات** Frequencies **والنسب المئوية** Percent في وصف توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات المختلفة.

٢- **التكرارات** Frequencies **والنسب المئوية** Percent **والمتوسطات** Mean **والانحرافات المعيارية** Std. Deviation**:** في الكشف عن واقع ومعوقات دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلابها، ومتطلبات تنمية الذكاء الاجتماعي في ضوء متطلبات وظائف المستقبل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

نتائج الدراسة:

ينص سؤال الدراسة الحالية على "ما واقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلابها في ضوء متطلبات وظائف المستقبل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة الحالية على كل عبارة من عبارات المحور الأول للاستبانة، والمتعلقة بواقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلابها في ضوء متطلبات وظائف المستقبل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات، وذلك لتحديد درجة التحقق لكل عبارة من هذه العبارات، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

البعد الأول: التدريس:

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول واقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلابها في ضوء متطلبات وظائف المستقبل فيما يتعلق بالتدريس

م	العبارات	الاستجابة										المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
١	تمتلك الجامعة خطة استراتيجية واضحة لتنمية الذكاء الاجتماعي	١٠٠	٢٢.٥	٢٤٤	٥٤.٨	٥١	١١.٥	٢٨	٦.٣	٢٢	٤.٩	٢.١٦٤	١.٠٠٦	ضعيفة	٤
٢	توفر الجامعة التدريب الكافي لأعضاء هيئة التدريس لتنمية الذكاء الاجتماعي	١١٤	٢٥.٦	٢٣٨	٥٣.٥	٤٨	١٠.٨	٢٨	٦.٣	١٧	٣.٨	٢.٠٩٢	٠.٩٧٦	ضعيفة	١٤
٣	توفر الجامعة للطلاب التدريب الكافي الذي من شأنه تنمية الذكاء الاجتماعي	١٠٩	٢٤.٥	٢٤٤	٥٤.٨	٥٣	١١.٩	٢٠	٤.٥	١٩	٤.٣	٢.٠٩٢	٠.٩٦٠	ضعيفة	١٣
٤	تنمي المقررات الدراسية في الطلاب الذكاء الاجتماعي	١١١	٢٤.٩	٢٣٠	٥١.٧	٦٢	١٣.٩	٢٨	٦.٣	١٤	٣.١	٢.١١٠	٠.٩٥٦	ضعيفة	٨
٥	تدرب الأنشطة الطلابية في الجامعة الطلاب على الذكاء الاجتماعي	٨٥	١٩.١	٢٥٢	٥٦.٦	٦٠	١٣.٥	٣٥	٧.٩	١٣	٢.٩	٢.١٨٩	٠.٩٣٣	ضعيفة	٣
٦	تهتم إدارة الجامعة في الذكاء الاجتماعي وتطالب بتضمينه في المقررات الدراسية وغيرها	١١٤	٢٥.٦	٢٣٤	٥٢.٦	٥٠	١١.٢	٣٦	٨.١	١١	٢.٥	٢.٠٩٢	٠.٩٥٣	ضعيفة	١٢
٧	يدرب أعضاء هيئة التدريس الطلاب على حل المشكلات الاجتماعية التي قد تواجههم عند التحاقهم في وظائف المستقبل	١١١	٢٤.٩	٢٣٢	٥٢.١	٦٠	١٣.٥	٢٨	٦.٣	١٤	٣.١	٢.١٠٦	٠.٩٥٤	ضعيفة	٩
٨	يدرب أعضاء هيئة التدريس الطلاب على حسن التعامل مع الآخرين	٩٨	٢٢.٠	٢٢٣	٥٠.١	٧٠	١٥.٧	٢٩	٦.٥	٢٥	٥.٦	٢.٢٣٦	١.٠٤٤	ضعيفة	٢
٩	يدرب أعضاء هيئة التدريس الطلاب على العمل بروح الفريق	٨٩	٢٠.٠	٢٣١	٥١.٩	٦١	١٣.٧	٣٩	٨.٨	٢٥	٥.٦	٢.٢٨١	١.٠٥٧	ضعيفة	١
١٠	يحصل طلاب الجامعة	١٠٠	٢٢.٥	٢٤٠	٥٣.٩	٦١	١٣.٧	٢٦	٥.٨	١٨	٤.٠	٢.١٥١	٠.٩٦٩	ضعيفة	٦

	في مرحلة البكالوريوس على تعليم وتدريب كافٍ عن الذكاء الاجتماعي													
١١	يحصل طلاب الجامعة في مرحلة الماجستير على تعليم وتدريب كافٍ عن الذكاء الاجتماعي	١٠٩	٢٤.٥	٢٢٩	٥١.٥	٥٩	١٣.٣	٣٣	٧.٤	١٥	٣.٤	٢.١٣٧	٠.٩٨٠	ضعيفة	٧
١٢	يحصل طلاب الجامعة في مرحلة الدكتوراه على تعليم وتدريب كافٍ عن الذكاء الاجتماعي	١٢٢	٢٧.٤	٢١٧	٤٨.٨	٦٤	١٤.٤	٢٢	٤.٩	٢٠	٤.٥	٢.١٠٣	١.٠٠٦	ضعيفة	١١
١٣	تتنوع طرق التدريس في الجامعة بحيث يراعى عند وضعها تنمية الذكاء الاجتماعي	١٠٢	٢٢.٩	٢٣٦	٥٣.٠	٦١	١٣.٧	٢٩	٦.٥	١٧	٣.٨	٢.١٥٣	٠.٩٧٤	ضعيفة	٥
١٤	يكلف الطلاب في الجامعة بأنشطة كافية عن الذكاء الاجتماعي	١١٦	٢٦.١	٢٢٣	٥٠.١	٦٥	١٤.٦	٢٦	٥.٨	١٥	٣.٤	٢.١٠٣	٠.٩٦٧	ضعيفة	١٠
الدرجة الكلية لواقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلابها في ضوء متطلبات وظائف المستقبل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالتدريس												٢.١٤٣	٠.٩٨١	ضعيفة	

يتضح من الجدول السابق أن:

واقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلابها في ضوء متطلبات وظائف المستقبل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالتدريس متحقق بدرجة ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد (٢.١٤٣ من ٥) بانحراف معياري ٠.٩٨١، أما بشأن العبارات الفرعية في هذا البعد فجاءت جميعها متحققة بدرجة ضعيفة، حيث تراوحت قيمة متوسطات درجات العبارات بين ٢.٠٩٢ و٢.٢٨١، وجاءت العبارات مرتبة حسب درجة التحقق كالتالي مع ملاحظة أنه في حالة تساوي المتوسطات تكون الأولوية في الترتيب للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل، والذي يدل على اتفاق وتجانس أعلى بين استجابات أفراد عينة الدراسة:

- جاءت العبارة "يدرب أعضاء هيئة التدريس الطلاب على العمل بروح الفريق" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.٢٨١ بانحراف معياري قدره ١.٠٥٧.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن العمل ضمن فريق يساعد الطلاب على التعامل مع الآخرين والتكيف معهم، والتواصل وفهمهم باستمرار، وحيث إن كل تلك الأمور تعد من مكون الذكاء الاجتماعي التي يجب أن تتوافر لدى الطالب الجامعي، وعليه يجب أن يكون أول اهتمامات استراتيجيات التدريس هو العمل ضمن فريق لتنمية الذكاء الاجتماعي.

- جاءت العبارة "يدرب أعضاء هيئة التدريس الطلاب على حسن التعامل مع الآخرين" في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة ضعيفة، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.٢٣٦ بانحراف معياري قدره ١.٠٤٤.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن تدريب الطلاب على أن يشعروا بما يشعر به الآخرون، وأن يعرفوا ما يقولونه في المواقف الاجتماعية، وظهورهم بمظهر الواثقين من أنفسهم في وجود عدد كبير من الناس، ومن ثمّ حسن التعامل مع الآخرين، ويعد ذلك من الأشياء التي ترفع من مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلاب، ويمكن أن يحدث ذلك من خلال قيام أساتذة الجامعات بتدريس الطلاب بأساليب تحثهم على المناقشة والحوار، والاستماع إليهم واحترام أفكارهم مهما كانت، وهو ما قد يدرب عليه الطلاب ضمنيًا في الجامعة.

- جاءت العبارة "تدرب الأنشطة الطلابية في الجامعة الطلاب على الذكاء الاجتماعي" في الترتيب الثالث من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة ضعيفة، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.١٨٩ بانحراف معياري قدره ٠.٩٢٣.
- جاءت العبارة "تمتلك الجامعة خطة استراتيجية واضحة لتنمية الذكاء الاجتماعي" في الترتيب الرابع من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة ضعيفة، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.١٦٤ بانحراف معياري قدره ١.٠٠٦.
- جاءت العبارة "تتنوع طرق التدريس في الجامعة بحيث يراعى عند وضعها تنمية الذكاء الاجتماعي" في الترتيب الخامس من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.١٥٣ بانحراف معياري قدره ٠.٩٧٤.
- جاءت العبارة "يحصل طلاب الجامعة في مرحلة البكالوريوس على تعليم وتدريب كافٍ عن الذكاء الاجتماعي" في الترتيب السادس من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة ضعيفة، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.١٥١ بانحراف معياري قدره ٠.٩٦٩.
- جاءت العبارة "يحصل طلاب الجامعة في مرحلة الماجستير على تعليم وتدريب كافٍ عن الذكاء الاجتماعي" في الترتيب السابع من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة ضعيفة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.١٣٧ بانحراف معياري قدره ٠.٩٨٠.

- جاءت العبارة "تنمي المقررات الدراسية في الطلاب الذكاء الاجتماعي" في الترتيب الثامن من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة ضعيفة، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.١١٠ بانحراف معياري قدره ٠.٩٥٦.
- جاءت العبارة "يدرب أعضاء هيئة التدريس الطلاب على حل المشكلات الاجتماعية التي قد تواجههم عند التحاقهم في وظائف المستقبل" في الترتيب التاسع من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة ضعيفة، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.١٠٦ بانحراف معياري قدره ٠.٩٥٤.
- جاءت العبارة "يكلف الطلاب في الجامعة بأنشطة كافية عن الذكاء الاجتماعي" في الترتيب العاشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة ضعيفة، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.١٠٣ بانحراف معياري قدره ٠.٩٦٧.
- جاءت العبارة "يحصل طلاب الجامعة في مرحلة الدكتوراه على تعليم وتدريب كافٍ على الذكاء الاجتماعي" في الترتيب الحادي عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة ضعيفة، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.١٠٣ بانحراف معياري قدره ١.٠٠٦.
- جاءت العبارة "تهتم إدارة الجامعة في الذكاء الاجتماعي وتطالب بتضمينه في المقررات الدراسية وغيرها" في الترتيب الثاني عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة ضعيفة، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.٠٩٢ بانحراف معياري قدره ٠.٩٥٣.
- جاءت العبارة "توفر الجامعة للطلاب التدريب الكافي الذي من شأنه تنمية الذكاء الاجتماعي" في الترتيب الثالث عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة ضعيفة، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.٠٩٢ بانحراف معياري قدره ٠.٩٦٠.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الجامعات في الغالب تهتم بتنمية الجانب المعرفي بدرجة كبيرة، وذلك لكثرة المعلومات والمعارف والتخصصات التي يجب أن يتقنها الطلاب حتى يستطيع التمكن من التخصص الدقيق الذي يدرسه، وكذلك لسهولة قياس مدى تقدم الطلاب في ذلك الجانب؛ وعليه يمكن القول: إن تدريب الطلاب على الجانب المعرفي يأتي على حساب تدريب الطلاب على المهارات الاجتماعية.

- جاءت العبارة "توفر الجامعة التدريب الكافي لأعضاء هيئة التدريس لتنمية الذكاء الاجتماعي" في الترتيب الرابع عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة ضعيفة، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.٠٩٢ بانحراف معياري قدره ٠.٩٧٦.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لا يحصلون على تدريب مناسب وهم على رأس العمل؛ لأنهم في الغالب هم من يقدمون التدريب، وليس العكس وهذا ما جعل الاهتمام بتدريبهم أقل.

البعد الثاني: البحث العلمي:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول واقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلابها في ضوء متطلبات وظائف المستقبل فيما يتعلق بالبحث العلمي

م	العبارات	الاستجابة										المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
١	تهتم عمادة الدراسات العليا بالذكاء الاجتماعي، وتطالب أعضاء هيئة التدريس بتشجيع الطلاب على تناول مثل هذه الموضوعات	١٠١	٢٢,٧	٢٣٣	٥٢,٤	٦٦	١٤,٨	٢٨	٦,٣	١٧	٣,٨	٢,١٦٢	٠,٩٧٣	ضعيفة	١
٢	يقوم أساتذة الجامعة بتشجيع الطلاب على تناول موضوعات الذكاء الاجتماعي في رسائل الماجستير والدكتوراه	١٢١	٢٧,٢	٢٠٧	٤٦,٥	٧٣	١٦,٤	٢٨	٦,٣	١٦	٣,٦	٢,١٢٦	٠,٩٩٩	ضعيفة	٣
٣	تقوم عمادة البحث العلمي في الجامعة بدعم مشاريع بحثية عن الذكاء الاجتماعي	١٠٣	٢٣,١	٢٣٤	٥٢,٦	٦٧	١٥,١	٢٨	٦,٣	١٣	٢,٩	٢,١٣٣	٠,٩٣٩	ضعيفة	٢
٤	تقوم مكتبة الجامعة بترجمة كتب ودراسات علمية عن الذكاء الاجتماعي	١١٣	٢٥,٤	٢٣٣	٥٢,٤	٦٠	١٣,٥	٢٥	٥,٨	١٣	٢,٩	٢,٠٨٥	٠,٩٣٨	ضعيفة	٤
٥	تشجع الجامعة الطلاب من خلال مجلة الجامعة على بحث موضوع الذكاء الاجتماعي	١٠٧	٢٤,٠	٢٤٥	٥٥,١	٥٤	١٢,١	٢٨	٦,٣	١١	٢,٥	٢,٠٨١	٠,٩١٢	ضعيفة	٥
٦	توصي لجان المناقشات العلمية بتداول بحوث الذكاء الاجتماعي بين الجامعات	١١٩	٢٦,٧	٢٣١	٥١,٩	٥٧	١٢,٨	٢٥	٥,٦	١٣	٢,٩	٢,٠٦١	٠,٩٣٩	ضعيفة	٦
الدرجة الكلية لواقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلابها في ضوء متطلبات وظائف المستقبل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالبحث العلمي												٢,١٠٨	٠,٩٥٠	ضعيفة	

يتضح من الجدول السابق أن:

واقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلابها في ضوء متطلبات وظائف المستقبل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالبحث العلمي متحقق بدرجة ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد (٢.١٠٨ من ٥) بانحراف معياري ٠.٩٥٠، أما بشأن العبارات الفرعية في هذا البعد فجاءت جميعها متحققة بدرجة ضعيفة حيث تراوحت قيمة متوسطات درجات العبارات بين ٢.٠٦١ و٢.١٦٢، وجاءت العبارات مرتبة حسب درجة التحقق كالتالي مع ملاحظة أنه في حالة تساوي المتوسطات تكون الأولوية في الترتيب للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل والذي يدل على اتفاق وتجانس أعلى بين استجابات أفراد عينة الدراسة:

- جاءت العبارة "تهتم عمادة الدراسات العليا بالذكاء الاجتماعي، وتطالب أعضاء هيئة التدريس بتشجيع الطلاب على تناول مثل هذه الموضوعات" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة ضعيفة، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.١٦٢ بانحراف معياري قدره ٠.٩٧٣.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن عمادات الدراسات العليا بالجامعات السعودية تسعى جاهدة لتطوير المهارات والمعارف وتحاول أن تواكب التقدم العلمي قدر الإمكان، وحيث إن الذكاء الاجتماعي ضمن الذكاء التقدم العلمي الذي يمكن من خلاله تنمية النهوض الأكاديمي، وهذا ما أكدته دراسة سهي الحلبية، وفدوى الحلبية (٢٠٢١م).

- جاءت العبارة "تقوم عمادة البحث العلمي في الجامعة بدعم مشاريع بحثية عن الذكاء الاجتماعي" في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة ضعيفة، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.١٣٣ بانحراف معياري قدره ٠.٩٣٩.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن عمادات البحث العلمي تحاول جاهدة التنوع في الموضوعات قدر الإمكان، وتسعى أن تحقق التكامل بين الموضوعات العلمية والاجتماعية وغيرها، حيث إنه من خلال الاهتمام بكيفية تنمية الذكاء الاجتماعي يمكن أن يعود ذلك بالنفع على تنمية العديد من المتغيرات المعرفية والبحثية الأخرى.

- جاءت العبارة "يقوم أساتذة الجامعة بتشجيع الطلاب على تناول موضوعات الذكاء الاجتماعي في رسائل الماجستير والدكتوراه" في الترتيب الثالث من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة ضعيفة، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.١٢٦ بانحراف معياري قدره ٠.٩٩٩.

- جاءت العبارة "تقوم مكتبة الجامعة بترجمة كتب ودراسات علمية عن الذكاء الاجتماعي" في الترتيب الرابع من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة ضعيفة، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.٠٨٥ بانحراف معياري قدره ٠.٩٣٨.

- جاءت العبارة "تشجع الجامعة الطلاب من خلال مجلة الجامعة على بحث موضوع الذكاء الاجتماعي" في الترتيب الخامس من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة ضعيفة، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.٠٨١ بانحراف معياري قدره ٠.٩١٢.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى قلة البحوث التي تناولت موضوع الذكاء الاجتماعي في مجلة الجامعة، وقد يكون ذلك بسبب أن مجلة الجامعة تركز على البحوث المتعلقة بالنواحي الأكاديمية المعرفية أكثر من البحوث المتعلقة بالنواحي الاجتماعية. ويمكن أن يعزى ذلك أيضا إلى مجلة الجامعة لم تفعل بشكل صحيح وفق الطرق حديثة.

- جاءت العبارة "توصي لجان المناقشات العملية بتداول بحوث الذكاء الاجتماعي بين الجامعات" في الترتيب السادس من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة ضعيفة، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.٠٦١ بانحراف معياري قدره ٠.٩٣٩.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن توصيات لجان المناقشات لم تكتسب الأهمية المطلوبة مما يجعل أعضاء لجان المناقشات العلمية لا يكثرون من هذه التوصيات، وكذلك قد يكون هناك قلة في تناول الذكاء الاجتماعي في رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعات.

البعد الثالث: خدمة المجتمع:

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول واقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلابها في ضوء متطلبات وظائف المستقبل فيما يتعلق بخدمة المجتمع

م	العبارات	الاستجابة										المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
١	تقوم عمادة خدمة المجتمع بالجامعة بتنظيم برامج تدريبية للمجتمع عن الذكاء الاجتماعي	١١١	٢٤.٩	٢٣٠	٥١.٧	٦٢	١٣.٩	٢٦	٥.٨	١٦	٣.٦	٢.١١٥	٠.٩٦٧	ضعيفة	٣
٢	تطالب الجامعة الطلاب بالقيام بأعمال تطوعية تسهم في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطلاب	١١٧	٢٦.٣	٢١٩	٤٩.٢	٦٠	١٣.٥	٣٢	٧.٢	١٧	٣.٨	٢.١٣٠	١.٠٠٧	ضعيفة	١
٣	تقوم الجامعة بعمل شركات اجتماعية مع هيئات وجمعيات تساهم بتنمية الذكاء الاجتماعي	١٠٩	٢٤.٥	٢٣٩	٥٣.٧	٦٤	١٤.٤	٢٠	٤.٥	١٣	٢.٩	٢.٠٧٦	٠.٩١٠	ضعيفة	٤
٤	تسهم الجامعة بتثقيف المجتمع الخارجي من خلال وسائلها المختلفة بأهمية الذكاء الاجتماعي	١٢٠	٢٧.٠	٢٢٧	٥١.٠	٦٥	١٤.٦	٢٢	٤.٩	١١	٢.٥	٢.٠٤٩	٠.٩١٤	ضعيفة	٥
٥	تقوم خدمة المجتمع بالجامعة بعمل قنوات تواصل مع جامعات عالمية يمكن من خلالها الاستفادة من تجاربهم وخبراتهم في تنمية الذكاء الاجتماعي	١١٤	٢٥.٦	٢١٩	٤٩.٢	٧١	١٦.٠	٢٧	٦.١	١٤	٣.١	٢.١١٩	٠.٩٦٤	ضعيفة	٢
	الدرجة الكلية لواقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلابها في ضوء متطلبات وظائف المستقبل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بخدمة المجتمع											٢.٠٩٨	٠.٩٥٢	ضعيفة	

يتضح من الجدول السابق أن:

واقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلابها في ضوء متطلبات وظائف المستقبل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بخدمة المجتمع متحقق بدرجة ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد (٢.٠٩٨ من ٥) بانحراف معياري ٠.٩٥٢، أما بشأن العبارات الفرعية في هذا البعد فجاءت جميعها متحققة بدرجة ضعيفة حيث تراوحت قيمة متوسطات درجات العبارات بين ٢.٠٤٩ و٢.١٣٠، وجاءت العبارات مرتبة

حسب درجة التحقق كالتالي مع ملاحظة أنه في حالة تساوي المتوسطات تكون الأولوية في الترتيب للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل، والذي يدل على اتفاق وتجانس أعلى بين استجابات أفراد عينة الدراسة:

- جاءت العبارة "تطالب الجامعة الطلاب بالقيام بأعمال تطوعية تسهم في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطلاب" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة ضعيفة، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.١٣٠ بانحراف معياري قدره ١.٠٠٧.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الجامعة تسعى لتقديم أنشطة وأعمال متنوعة إلا أن ذلك لا يكفي وإنما تحتاج إلى تطوير وتجديد تلك الأنشطة، فيجب التركيز على تقديم أنشطة تحث على الاستماع الفعال لمشاكل الآخرين ومحاولة مساعدتهم في حلها، وعليه من الممكن أن تبادر الجامعات بتنظيم زيارات الغرض منها إسعاد الآخرين، كزيارة إلى دور الأيتام.

- جاءت العبارة "تقوم خدمة المجتمع بالجامعة بعمل قنوات تواصل مع جامعات عالمية يمكن من خلالها الاستفادة من تجاربهم وخبراتهم في تنمية الذكاء الاجتماعي" في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة ضعيفة، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.١١٩ بانحراف معياري قدره ٠.٩٦٤.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن التقدم التقني سهل علمية التواصل بين الجامعات والاستفادة قدر المستطاع من الخبرات العالمية، كما يمكن حضور العديد من المؤتمرات والندوات العلمية التي تنظمها الجامعات المختلفة سواء المحلية أو العالمية التي تنظمها الجامعات المختلفة سواء المحلية أو العالمية عن بعد باستخدام التقنيات الحديثة دون عناء، ومع ذلك فإن الاهتمام منصب داخل الجامعات على التواصل في النواحي المعرفية بعيدًا عن التركيز على الذكاء الاجتماعي لدى الطلاب.

- جاءت العبارة "تقوم عمادة خدمة المجتمع بالجامعة بتنظيم برامج تدريبية للمجتمع عن الذكاء الاجتماعي" في الترتيب الثالث من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة ضعيفة، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.١١٥ بانحراف معياري قدره ٠.٩٦٧.

- جاءت العبارة "تقوم الجامعة بعمل شركات اجتماعية مع هيئات وجمعيات تساهم بتنمية الذكاء الاجتماعي" في الترتيب الرابع من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة ضعيفة، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.٠٧٦ بانحراف معياري قدره ٠.٩١٠.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الجامعات عندما تقوم بعمل شركات اجتماعية قد يكون الهدف منها بشكل أكبر هو زيادة دخل الجامعة المادي وتحسينه من خلال التسويق الذي يصاحب هذه الشركات، ومن ثمّ التركيز على الجوانب المعرفية والمهارية يكون محدودا.

- جاءت العبارة "تسهم الجامعة بتثقيف المجتمع الخارجي من خلال وسائلها المختلفة بأهمية الذكاء الاجتماعي" في الترتيب الخامس من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة ضعيفة، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة ٢.٠٤٩ بانحراف معياري قدره ٠.٩١٤.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الدور التعليمي الكبير الذي تقدمه الجامعة قد يجعلها تنشغل عن دورها في تثقيف المجتمع.

ويمكن توضيح واقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلابها في ضوء متطلبات وظائف المستقبل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بخدمة المجتمع من خلال الشكل التالي:

ومجمل ما تم التوصل إليه من نتائج في إجابة السؤال الأول للدراسة الحالية والمتعلق بواقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلابها في ضوء متطلبات وظائف المستقبل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، يمكن تلخيصه في الجدول التالي:

جدول (٩) واقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلابها في ضوء متطلبات وظائف المستقبل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

واقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
البعد الأول: التدريس	٢.١٤٣	٠.٩٨١	ضعيفة	١
البعد الثاني: البحث العلمي	٢.١٠٨	٠.٩٥٠	ضعيفة	٢
البعد الثالث: خدمة المجتمع	٢.٠٩٨	٠.٩٥٢	ضعيفة	٣
الدرجة الكلية	٢.١١٦	٠.٩٦١	ضعيفة	

يتضح من الجدول السابق أن:

واقع دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلابها في ضوء متطلبات وظائف المستقبل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس متحقق بدرجة ضعيفة بمتوسط وزني (٢.١١٦ من ٥) وانحراف معياري ٠.٩٦١، وجاءت جميع الأبعاد الفرعية متحققة بدرجة ضعيفة، وبمتوسطات قريبة من بعضها البعض، وجاء في الترتيب الأول بعد التدريس بمتوسط وزني ٢.١٤٣ وانحراف معياري ٠.٩٨١، يليه البحث العلمي بمتوسط وزني ٢.١٠٨ وانحراف

معياري ٠.٩٥٠، وفي الترتيب الأخير خدمة المجتمع بمتوسط وزني ٢.٠٩٨ وانحراف معياري ٠.٩٥٢.

وتتفق هذه النتائج بشكل جزئي مع نتائج دراسة (Ibragimov, 2020) التي أثبتت أن هناك تفاوتًا في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلاب بناءً على تخصصاتهم الأكاديمية، حيث كان مستوى الذكاء الاجتماعي في الطلاب من التخصصات الإنسانية أعلى من التخصصات الفنية والاقتصادية.

فيتضح من هذه النتائج أن الجامعات السعودية لا تنمي الذكاء الاجتماعي في ضوء متطلبات وظائف المستقبل لدى طلابها، وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة المالكي (٢٠١٩) التي أظهرت علاقة إيجابية بين الذكاء الاجتماعي والإبداع الإداري، فتؤكد أن الأشخاص الذين يمتلكون ذكاء اجتماعيًا أعلى يُظهرون قدرة أكبر على الإبداع الإداري، وهو ما يساهم بشكل فعال في وظائف المستقبل.

فالنتائج التي تم الحصول عليها تشير إلى أن دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلابها في ضوء متطلبات وظائف المستقبل لا يُحقق بشكل جيد، وهو ما يعكس تباينًا لتفسير هذه النتائج، يمكن النظر في عدة أسباب محتملة تتمثل في نقص التركيز على المهارات الاجتماعية فقد تركز الجامعات السعودية بشكل أكبر على الجوانب الأكاديمية والتخصصية دون إيلاء الاهتمام الكافي لتطوير المهارات الاجتماعية **ملخص نتائج الدراسة:**

تتلخص نتائج الدراسة الحالية في الثلاث نقاط التالية:

١. دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي من خلال التدريس متحقق بدرجة ضعيفة.

٢. دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي من خلال البحث العلمي متحقق بدرجة ضعيفة.

٣. دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي من خلال خدمة المجتمع متحقق بدرجة ضعيفة.

ويتبين أن دور الجامعات السعودية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الأبعاد الثلاثة (التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع) متحقق بدرجة ضعيفة، مما يعكس الحاجة إلى تحسين استراتيجيات التعليم والبحث وخدمة المجتمع لدعم هذا الجانب المهم.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحث يقترح عددًا من التوصيات، وهي كالآتي:

- تصميم أنشطة تعليمية تعتمد على العمل الجماعي، مثل المشاريع المشتركة ودراسة الحالة.
- تحديث مكتبات الجامعات بكتب ومراجع علمية ومكتبات الكترونية تتناول الذكاء الاجتماعي ومهاراته، وتقديم توصيات للطلاب حول أهم الكتب والمقالات التي تُساعدهم في تطوير مهاراتهم الاجتماعية.
- تصميم مساقات دراسات عليا تركز على الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالوظائف المستقبلية، وتنظيم مؤتمرات وندوات علمية تستعرض أحدث الدراسات في هذا المجال.
- تحديث المناهج لتشمل وحدات تعليمية تُركز على مهارات الذكاء الاجتماعي مثل التواصل، القيادة، وإدارة العلاقات، واستخدام أنشطة صفية تعزز تطبيق المهارات الاجتماعية في مواقف عملية.

مقترحات الدراسة:

وفي ختام هذا الفصل يجب إعطاء مقترحات حول إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع الدراسة، بحيث توفر لصانعي القرارات قاعدة علمية من البيانات والمعلومات، ومن بين تلك المقترحات:

- إجراء دراسات حول تقويم مدى تواجد مهارات الذكاء الاجتماعي في المقررات الدراسية بالكليات المختلفة.
- إجراء دراسات مقارنة حول المعوقات التي تحول بين تنمية الذكاء الاجتماعي في المقررات الدراسية بإحدى الجامعات السعودية، وجامعات أخرى في الدول المتقدمة.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

- باطا، نيفين حمودة. الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأنماط المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن،(٢٠١٨م).
- حسن، محمد. الذكاء الاجتماعي للهيئة التدريسية في الجامعة المتسنصرية. مجلة كلية التربية، ٢ (١٠)، ٣٥٤-٣٨٥، (٢٠١٢م).
- الحلبية، سهى طارق، الحلبية، فدوى عبدالله. الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. مجلة كلية التربية، ٣٧ (١٠)،٥٠٩-٥٣٣، (٢٠٢١م).
- رضوان، بواب، وميلاط، صبرينة. سوسيولوجية التعليم الجامعي: قراءة مفاهيمية ونظرية. مركز فاعلون للبحث في الأنثربولوجيا والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢(١)، ٢٧-٤٧، (٢٠٢١م).
- الخمايسة، عمر سعود نجم، وأبو زهرة، شهلا أحمد. الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمستوى الأداء الوظيفي لدى مرشدي ومرشدات مديرية تربية وتعليم منطقة عمان الثالثة. دراسات العلوم التربوية، ٤٦(١)١، ٢٥٣- ٢٧٠، (٢٠١٩).
- البلوشي، فاطمة جاسم محمد الهياس. التحول الرقمي وأثره في ظهور واندثار بعض الوظائف في المستقبل: طلاب السنة الرابعة جامعياً أنموذجاً. دراسات تربوية واجتماعية، ٢٩(٧)، ٢٤٢-٢٦٦، (٢٠٢٣).
- غنايم، مهنى محمد إبراهيم. التعليم العالي ومهن المستقبل.. دراسة استشرافية. المجلة العربية للعلوم التربوية والتكنولوجيا، (١)١، ١- ١٦، (٢٠٢٤).
- حكمي، ندى بنت محمد بن عمر، والزهراني، محمد سعيد مجحود. دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظرهن. المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة، ٢(٢)، ٣٤٩-٣٩٠، (٢٠٢٤).
- القرشي، مازن بن صالح معيش. الإسهام النسبي للذكاء الاجتماعي في التنبؤ بالحكمة لدى طلاب جامعة ام القرى بمكة المكرمة، مجلة التربية، (١٩٨)٥، ١-٣٧، (٢٠٢٣).
- الزهراني، محمد سعيد مجحود. دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظرهن. [رسالة ماجستير منشورة- دار المنظومة]، كلية التربية، جامعة الطائف، السعودية، (٢٠٢٣).
- حسن، منه حسن عمر. الذكاء الاجتماعي: رؤية تحليلية من منظور الصحة النفسية. مجلة العلوم الاجتماعية والتطبيقية، (٣)، ١٦٠-١٧٩، (٢٠٢٤).

- الشهوان، عبد العزيز والخثلان، منصور والربيعة، صالح والموسى، عبد الرحمن. (٢٠١٣م). توافق سياسة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية مع قضايا تطوير التعليم الجامعي الحديث، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ١(٣٨)، ٥٧-٨٤.
- الصغير، أحمد حسين. الجامعات المصرية وتحقيق متطلبات وظائف المستقبل في ضوء الثورة الصناعية الرابعة. مجلة كلية التربية بجامعة سوهاج، ١ (٨٨)، ١-٢٢، (٢٠٢١م).
- الضفيري، حمد بن محمد. المهارات الشخصية الاجتماعية الأكثر احتياجا لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بدولة الكويت، مجلة القراءة والمعرفة، (٢٣٠). ٤٣٧-٤٦٩، (٢٠٢٠م).
- بني عامر، شرف الدين محمد. الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمستوى الشعبية لدى الطلبة المراهقين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن، (٢٠٢٠م).
- العربي، عائدة سلامة. الذكاء الاجتماعي. مجلة التربوي، (١١). ٢٠٥-٢١٥، (٢٠١٧).
- القحطاني، ماجد بن عبد الله. تصور مقترح لتدويل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة ماليزيا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جدة، جدة، (٢٠١٧م).
- المالكي، عبد الله بن يحيى. الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالإبداع الإداري لدى قادة مدارس محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمين. مجلة القراءة والمعرفة، (٢١٣)، ٢٥٥-٢٨٣، (٢٠١٩م).
- المطيري، أسماء بندر صقير. الحوسبة السحابية: المفهوم والتطبيقات والإفادة منها. مجلة كلية التربية، (٤٧)٢، ٣٧٩-٣٩٨، (٢٠١٨م).
- المنابري، فاطمة. الذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدي عينة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القري بمكة المكرمة. رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، (٢٠١٠م).
- منتدى الرياض الاقتصادي. دراسة وظائف المستقبل في المملكة العربية السعودية. الرياض: غرفة الرياض، (٢٠١٩م).
- ابن منظور، محمد بن مكرم. لسان العرب، (ط)٣، بيروت، دار صادر، (١٩٩٠م).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Bodnar, A. & Bodnar, E. (2018). Relationship between social intelligence level and accentuations of adolescents' character. The Fifth International Luria Memorial Congress, KnE Life Sciences, 163-171.
- Ibragimov, I. D., Shalomova, E. V., Ashrafullina, G. S., Korzhanova, A. A., Kerimova, Z. A., Ustaeva, N. K., & Abbasova, R. M. (2020). Problems and features of the relationship between social intelligence and sociometrist status of students studying at various faculties. EurAsian Journal of Biosciences, 14(2).
- World Bank. World Economic Forum. (2023). *Future of Jobs Report 2023*. Geneva,Switzerland: World Economic Forum. Retrieved from https://www.weforum.org/reports/the-future-of-jobs-report-2023/.